



P-ISSN : 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811

Journal of Al-Farahidi's Arts

available online at: fia.tu.edu.iq/index.php/jfa



Khamael Ibraheem Shakir Alqaysi

E-Mail: alqaysikhamael@gmail.com

The impact of artificial intelligence applications on the speed and efficiency of preparing financial reports for Iraqi companies(production companies ,commercial companies)

Keywords:

artificial intelligence applications
financial reports
Iraqi companies

Article history:

Received 25/8/2025
Received in revised form 22/9/2025
Accepted 19/10/2025
Available online 9/12/2025

E-mail Jaa@tu.edu.iq

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



ABSTRACT

The research aims to demonstrate the impact of the reliance of public sector companies and private sector companies in the Iraqi business environment on artificial intelligence applications when preparing their financial reports and keeping pace with the business environments of competing foreign companies. The research problem was identified in the lack of application of artificial intelligence technologies when preparing financial reports in Iraqi production and commercial companies (public sector and private sector) The importance of the research is evident in the fact that it draws the attention of the administrations of Iraqi public sector companies and Iraqi private sector companies to the necessity of keeping pace with the scientific progress of accelerated artificial intelligence applications and working according to it in preparing financial reports. The research also assumed the existence of a direct relationship between the adoption of artificial intelligence applications in preparing financial reports and the speed and efficiency of their preparation The research results showed a lack of application of artificial intelligence technologies when preparing financial reports in Iraqi production and commercial companies (public and private sectors,

اثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في سرعة وكفاءة اعداد التقارير المالية للوحدات الاقتصادية الانتاجية والتجارية العراقية

د. خمائل إبراهيم شاكر / كلية بغداد للعلوم الاقتصادية

المستخلص:

يهدف البحث الى بيان أثر اعتماد شركات القطاع العام وشركات القطاع الخاص في بيئة الاعمال العراقية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند اعداد تقاريرها المالية ومواكبة بيانات اعمال الشركات الاجنبية المنافسة ، وقد حُددت مشكلة البحث في افتقار تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي عند اعداد التقارير المالية في الشركات الانتاجية والتجارية العراقية (القطاع العام والقطاع الخاص) ، تتجلى اهمية البحث بانها تلفت انتباه ادارات شركات القطاع العام العراقي وشركات القطاع الخاص العراقي بضرورة مواكبة التقدم العلمي لتطبيقات للذكاء الاصطناعي المتسارع والعمل بموجبه في اعداد التقارير المالية ، كما وافترض البحث وجود العلاقة الطردية بين اعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اعداد التقارير المالية وسرعة وكفاءة اعدادها، وأظهرت نتائج البحث افتقار تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي عند اعداد التقارير المالية في الشركات الانتاجية والتجارية العراقية (القطاع العام والقطاع الخاص) ، فضلا عن ذلك الافتقار الى اعتماد استراتيجيات بعيدة المدى للنهوض ببيئة العمل من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اعداد التقارير المالية ، واوصى البحث الشركات العراقية بقطاعها العام والخاص وبصنفيها الشركات الانتاجية والشركات التجارية بضرورة وحتمية مواكبة التقدم العلمي في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اعداد تقاريرها المالية ، فضلا عن ذلك تدريب الادارات والعاملين في الشركات العراقية كافة على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اعداد التقارير المالية والوقوف على المركز المالي للشركة

الكلمات المفتاحية : الكلمات الافتتاحية : تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، التقارير المالية ، الشركات العراقية

المقدمة:

أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من الاساسيات الداعمة والمعززة لمهنة المحاسبة والتقارير المالية الصادرة عنها في الشركات العالمية ، إذ ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد البيانات المالية لدى الشركات في بيئة الاعمال وبالتوافق مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) نتاجها سرعة اعداد التقارير المالية واتصافها بالكفاءة والشفافية وبالتالي تتيح الفرصة للمستفيدين من تلك التقارير في سرعة اتخاذ القرارات. ويبين هذا البحث أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في سرعة وكفاءة إعداد التقارير المالية استنادا الى الامتثال السليم للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، مما يُضفي الموثوقية للتقارير المالية، وإتاحة فرص جديدة في اتخاذ القرارات للمستفيدين من تلك التقارير ، فضلا عن ذلك استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كـ وسيلة دفاعية وتصدي لمخاطر الاحتيال الالكتروني والاختراقات الالكترونية للحسابات الالكترونية والحفاظ على البيانات المالية ضمن الانظمة الالكترونية من السرقة والاستغلال ، بالرغم من المساوئ المترامنة من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المتجسدة بـ اختزال عدد العاملين من البشر والاعتماد على التقنيات والروبوتات والانظمة الالكترونية .

المبحث الاول:- منهجية البحث

1-1 مشكلة البحث :

افتقار تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي عند اعداد التقارير المالية في الشركات الانتاجية والتجارية العراقية (القطاع العام والقطاع الخاص)

2-1اهمية البحث :

تتجلى اهمية البحث بانها تلفت انتباه ادارات شركات القطاع العام العراقي وشركات القطاع الخاص العراقي بضرورة مواكبة التقدم العلمي لتطبيقات للذكاء الاصطناعي المتسارع والاستفادة من تلك التطبيقات في اعداد التقارير المالية .

3-1هدف البحث:

يهدف البحث الى بيان أثر اعتماد شركات القطاع العام وشركات القطاع الخاص في بيئة الاعمال العراقية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند اعداد تقاريرها المالية ومواكبة بيئات اعمال الشركات الاجنبية المنافسة.

1-4 فرضية البحث :

افتترض البحث وجود العلاقة الطردية بين اعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اعداد التقارير المالية وسرعة وكفاءة اعدادها.

1-5 حدود البحث :- استخدمت الباحثة في هذا البحث التحليل النظري للعلاقة الطردية بين اعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اعداد التقارير المالية وبين سرعة وكفاءة اعدادها وشفافيتها مما يدعم المستفيدين من اتخاذ القرار الملائم .

1-6 هيكل البحث

يتكون البحث من اربعة مباحث ، إذ يتلخص المبحث الاول بمنهجية البحث ودراسات سابقة ، اما المبحث الثاني يتألف من التعريف بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته ،

1-7 دراسات السابقة

1-دراسة (علي، علياء مهدي- رسالة ماجستير 2023م) " تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية وانعكاسه على متخذي القرار " .

تهدف الدراسة الى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي باعتبارها تكنولوجيا ذات صفة محورية لرفع جودة التقارير المالية لما تتصف بها هذه التقنيات من امكانياتها على معالجة البيانات ومن ثم تحليلها بسرعة مصحوبة بالدقة وفضلا عن ذلك تتميز هذه التقنيات بقدرتها على تصنيف البيانات ومنها البيانات المالية وكشف الفجوات غير الاعتيادية ، ومن أبرز نتائج الدراسة تتمثل بان تطبيق الذكاء الاصطناعي اصبح من الأمور الحتمية في مجال المحاسبة للتغيرات البارزة التي سيقودها في هذا المجال إذ هناك تأثير إيجابي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية وعليه تعزيز أداء المؤسسة عن طريق تنوع هذه التقنيات ولكل منها دور محدد وتهدف جميعها على تسهيل عمل الوحدات الاقتصادية. واوصت الدراسة الى ضرورة تطبيق الوحدات الاقتصادية لتقنية التعلم العميق والنظم الخبيرة لما لذلك من أثر في جودة التقارير المالية وبما ينعكس ايجابيا على متخذي القرارات.

2-دراسة (الخرجي ، باسم رشيد علي و العبسي ،مرام فايز محمد) " دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التنمية المستدامة: رؤية محاسبية " 2025 .

تهدف الدراسة الى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التنمية المستدامة برؤية محاسبية ، ومن ابرز نتائج الدراسة تؤكد إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتقنيات لأتعد

وسيلة للتحسين فحسب، إنما تُعدُّ داعم رئيس في تحديث وتطوير الأجهزة الذكية وتطبيقاته في تعزيز التنمية المستدامة ، كما واوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في التقارير المحاسبية المرتبطة بالاستدامة، وضرورة تطوير السياسات التنظيمية لتشجيع الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3-دراسة (اللهبي، سارة عبد الرضا و أ.م. د. سماكة، علي محمود) " دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحد من مخاطر الاحتيال المالي والمحاسبي في المنصات الرقمية"

تهدف الدراسة إلى بيان أثر تطبيق تقنيات التعلم الآلي وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في بناء نظام أمان متكامل وشامل على تقليل مخاطر الاحتيال المالي والمحاسبي في المنصات الرقمية ومن اهم نتائج الدراسة تتمثل بضرورة تحليل الأنماط السلوكية مما يوفر وسائل فعّالة لحصر الأنشطة الاحتيالية والتي قد يمارسها البعض من المستخدمين، واوصت الدراسة على اهمية توسيع تحديث وتطوير تقنيات تحليل الأنماط السلوكية وبما يُسهل إدخال بيانات متنوعة وحديثة العناصر مثال ذلك بيانات تتبع سلوك المستخدمين للمواقع الالكترونية ، مما يرفع من مستوى نسبة التنبؤ بالاحتيال المالي وبما يُضفي مرونة للأنظمة المصرفية .

المبحث الثاني

تطبيقات الذكاء الاصطناعي

1-2 تطبيقات الذكاء الاصطناعي: Artificial Intelligence applications

ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي ماهي الا " علم من علوم الكمبيوتر يهتم باختراع وصناعة الآلات الذكية عملها مفاده إعطاء ردود أفعال مماثلة لأفعال للبشر"، بمعنى تتضمن هذه التطبيقات مزيجا من مختلف الأنشطة مثال ذلك التصميم الاصطناعي في الاجهزة الذكية كالتعرف على لغة الكلام والتعليم والتخطيط وايجاد حلول للمشكلة، وعندما يتكيف أي النظام مع حالات متنوعة في أي بيئة يُسمى ذكيا. (Verma,2018)

بينما تمَّ تعريف تطبيقات الذكاء الاصطناعي على انه وسيلة من الوسائل التي تجعل الجهاز الذكي يعمل بذكاء مثال ذلك الروبوت الذي يتم التحكم فيه من خلال الكمبيوتر، وكذا الحال مع البرامج الذكية التي تفكيرها يتطابق مع التفكير البشري وعلى وجه الخصوص البشر

الاذكاء"، إذ تمَّ اختراع تطبيقات الذكاء الاصطناعي استناداً الى دراسات عميقة حول كيفية عمل العقل البشري بدءاً من تعلمه وانتهاءً بقدرته على اتخاذ القرار عند مواجهته لمشكلة ما في حياته، وتمَّ تطبيق نتائج تلك الدراسات في تحديث وتطوير وتنمية البرمجيات والأنظمة الذكية. (Patra, 2011:3)

2-2 الثورة الصناعية الرابعة Fourth Industrial Revolution

تأثرت بيئة الاعمال عبر العقدين الماضيين بالتميز في تقدم التكنولوجيا ومصحوبا بتطبيقاتها العملية واستخداماتها في بيئات الاعمال شاملة جوانب قطاعات الاعمال والمهن والقائمين عليها والعاملين بها على اختلافها تصنيفاتها كافة، مما اظهرت الحاجة الماسة في بيئات الاعمال الى كم كبير من تكنولوجيا المعلومات للاستناد عليها والاستعانة بها في اتخاذ القرارات الداخلية (داخل المنظمة) والقرارات الخارجية (البيئة الخارجية للمنظمة)، لذا اصبحت بيئة الاعمال بيئة ذكية وكانت المفتاح لظهور ونشأت الثورة الصناعية الرابعة. (علي، علياء مهدي، 2023)

وان الذكاء الاصطناعي واحد من مجموعة تصنيفات تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، إذ تمخضت الثورة الصناعية الرابعة بمجموعة من التقنيات نذكر منها في الجدول التالي

تصنيفات تقنيات الثورة الصناعية الرابعة

ت	اسم التقنية (باللغة العربية)	اسم التقنية (باللغة الانكليزية)
1	انترنت الأشياء	Internet Of Things
2	الروبوتات	Robotics
3	الذكاء الاصطناعي	Artificial Intelligence
4	الطباعة ثلاثية الابعاد	3D Printing
5	نظم المعرفة الآلية	Automated Knowledge Systems
6	الشبكات الاجتماعية	Social Networks
7	الحوسبة الخلوية	Cloud Computing
8	التقنيات الخلوية	Cellular Technologies
9	سلسلة الكتل	The Block Chain
10	الواقع المعزز	Augmented Reality
11	الأشياء الذكية	Smart Things

Big Data	البيانات الضخمة	12
Nano Technology	التقنيات النانوية	13
Digital Citizenship	المواطنة الرقمية	14

(نافع، 2022: 403)

3-2 تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence Techniques Applications

لابد من التعرف على ماهية تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي واهميتها ليتسنى للعاملين في بيئة الاعمال العراقية التعرف عليها وبالتالي اختيار ما يتناسب ونشاط وهدف كل وحدة اقتصادية على حدا .

وسأعرض جملة من تطبيقات التقنيات الرئيسة للذكاء الاصطناعي والتي من الممكن الاخذ بها للنهوض بالواقع المحاسبي وفي اعداد التقارير المالية على وجه الخصوص .
أولاً: التعلم الآلي (Machine Learning)

ان التعلم الآلي ضرورة حتمية من ضرورات تقنيات الذكاء الاصطناعي غالباً ما يتم اللبس والخلط فيما بين التعلم الآلي وبين الذكاء الاصطناعي. (Weber,2020:49)
والتعلم الآلي يستخدم الاجهزة الذكية والبرامج في القيام بمهام وانشطة استنادا الى بيانات يتم تزويدها للجهاز الذكي (مدخلات) وبدوره يقوم الجهاز بحل المشاكل بواسطة بيانات تدريب وخوارزميات وعلى إثر تلك البيانات يتعلم الجهاز او البرنامج المستخدم آلياً إذ تزداد الآلة بعد انجاز المهام المناطة بها خبرة بالبيانات ذات الصلة بعد اكمال المهام .
بمعنى بعد تغذية البيانات وبعد انجاز كل مهمة مكتملة، تزداد خبرة الآلة -

(Url,2021:33)

ثانياً: التعلم العميق (Deep Learning)

تطور التعلم الآلي ليصبح اكثر ميزة والتي تتمثل باستحداث منهج الذكاء الاصطناعي الذي بدوره يستغني عن الدور البشري في حل المهام ، إذ يستند التعلم العميق على خوارزمية تتصف بالأكثر تعقيدا وعلى حجم جداً كبير من البيانات باستعمال الشبكات العصبية الاصطناعية متعددة الطبقات ، وايضا يقوم التعليم العميق بتزويد البشر للبيانات والمعلومات

يهدف العلم والمعرفة حصراً، بمعنى تقوم الاجهزة الذكية بمفردتها بتنفيذ التوقعات وبالتالي اتخاذ القرارات دون التدخل البشري بذلك.

ثالثاً: الشبكة العصبية (Neural Network)

الشبكة العصبية نظام برمجي مستمد من تشريح الدماغ البشري جهاز بالإضافة إلى نظام برمجي يتبع بنية الدماغ البشري، وإن الشبكة العصبية ماهي الا "تحفة الذكاء الاصطناعي" بالإضافة إلى ذلك ، تحتوي الشبكة العصبية عادة على عدد كبير من المعالجات التي تقوم بعملها بالتوازي ويتم ترتيبها أيضاً في عدد كبير من الطبقات تنقسم الطبقات المختلفة بدورها إلى طبقة إدخال وطبقات فرعية ، تسمى الطبقات المخفية الطبقة الأولى ، التي تشبه أيضاً العصب البصري البشري ، لديها بيانات أولية تحت تصرفها، الطبقات التالية لديها ناتج الطبقة السابقة و عليه تكون النتيجة النهائية هي أن الذكاء الاصطناعي يخضع لعملية تعلم من طبقة إلى أخرى و يمكن بعد ذلك رؤية نتائج نظام الذكاء الاصطناعي على أساس طبقة الإخراج.

(Reisenhofer , 2021:19)

رابعاً: -النظم الخبيرة (Expert Systems)

برنامج من برامج الذكاء الاصطناعي تم العمل به في ثمانينات القرن الماضي وله القدرة ان يقوم مقام العنصر البشري في صنع القرار. (الجابر، 2020 : 24)

خامساً: معالجة اللغة الطبيعية Natural Language Processing

ان من المعوقات الاساسية في الذكاء الاصطناعي (AI) تتجسد بمشكلة التواصل البشري مع الاجهزة الذكية، إذ تركز معالجة اللغة الطبيعية (NLP) على فهم البيانات غير المهيكلة (من المصادر البشرية) وذلك باستخراج المفيد من الأفكار المتواجدة في مجموعات نصية للبيانات بكل سهولة وبسرعة من خلال فهم لغة البشر وتحليلها تلقائياً.

(Fisher,et al,2016)

2-4-4 منافع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين اداء الانشطة المالية وسرعة اعداد

التقارير المالية

ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي يقوم بتحليل البيانات المالية بسرعة ودقة وبما يوفر للمستثمرين والمتداولين فرص واضحة ومفهومة تساعدهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية ،

كما تقوم الانظمة الذكية بتقديم توصيات خطط الموارد المالية بغية الحفاظ على الاستدامة المالية للوحدات الاقتصادية. (السحيتي، هادي فهم، 2024)

لذا فان حوكمة التكنولوجيا للبيانات والمعلومات في الوحدات الاقتصادية تؤمن الاستخدام السليم لها وبشكل يبرز اهمية ونجاح الوحدة الاقتصادية في السوق (Turner et al., 2022: 21).

ومن جهة اخرى فان أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي التقنية تبرز في مكافحة الاحتيال الالكتروني ، اذ ان التقدم التقني والالكتروني متسارع ومتزايد ومستمر وتظهر معه وسائل وطرق احتيال الكتروني وتقني بالتزامن مع التقدم والتطور التكنولوجي والتقني وذلك يستدعي دفاعات تتميز بالقوة تواجه وتمنع التلاعب والاختراقات بكل اساليبها واكتشافها بالسرعة القصوى لتفادي المخاطر والتهديدات .

2-5 الاحتيال المالي عند استخدام المنصات الرقمية

لابد من التطرق الى تنوع حالات الاحتيال المالي التي تتعرض لها الوحدات الاقتصادية وكذلك الحال الافراد المستخدمين من خلال استخدام المنصات الرقمية ونذكر منها

1. المصيدة: وهي وسيلة يستخدمها المحتالون في محاولة استقطاب وجذب وخداع

المستخدمين بهدف الاستحواذ على بياناتهم الشخصية مثال ذلك الأرقام المثبتة على بطاقة الائتمان وكذلك الحال الاستحواذ وسرقة كلمة المرور خاصتهم ، وكل ذلك يحدث من خلال ارسال رسائل الكترونية لجذب وخداع المستخدمين او ارسال روابط الكترونية مزيفة توهم المستخدمين بانها مرسله من جهة موثوقة او رسمية او معروفة، واغلب الحالات يتجاوب المستخدمون مع هكذا حالات احتيال ظناً منهم انهم يتعاملون مع جهات تتسم بالشرعية والامانة ويقعون في فخ مصيدة الاحتيال ، بل ويتعدى ذلك الاحتيال سرقة المعلومات الى استخدامها في تنفيذ عمليات خارجة عن القانونية والشرعية مما يؤدي الى تعرض المستخدمين (ضحايا التصيد) الى مساءلة قانونية.

(صالح، احمد فاضل وآخرون، 2025)

الاستيلاء على حسابات المستخدمين : يحدث عندما يتمكن المخترق من الوصول إلى حسابات المستخدمين دون علمهم ودون إذنتهم ، ويحدث ذلك عادة بوساطة سرقة بيانات الدخول كأن تكون أسماء المستخدمين او على الاغلب كلمات المرور ، وتسمى هذه

الحالة بـ (الاختراق) إذ يتمكن القائم بالاختراق والذي يُسمى بـ (المخترق) من قيامه بعمليات احتيالية متلبسا اسم الضحية وكذا الحال في اغلب الاحيان قيام المخترق بسرقة ارصدة الاموال بسحبها او تحويلها إلى حسابات أخرى. وان هذا النوع من الاحتيال يتسبب في حدوث خسائر فادحة وكبيرة للضحايا من المستخدمين وكذلك للمنصات الالكترونية. (Mohanty & Mishra, 2023: 4)

المبحث الثالث

تقنيات الذكاء الاصطناعي في كفاءة وسرعة اعداد التقارير المالية وبيئة الاعمال العراقية
3-1 بيئة الاعمال العراقية وتقنيات الذكاء الاصطناعي

نلاحظ الاهتمام المتزايد للقطاع البنكي والمصرفي العراقي بتقنيات الذكاء الاصطناعي والذي سبقه الاهتمام الملحوظ بالامتة والنظام الالكتروني في اجراءاته البنكية والمصرفية سواء بالتعامل مع المستخدمين او مع المؤسسات الحكومية والوحدات الاقتصادية في القطاع الخاص بدءاً من تطبيق وسيلة الدفع الالكتروني وتحديد نقاط الدفع الالكتروني وتوسعت خدمات التعاملات المالية الكترونياً وتطورت بتطور تقنيات الذكاء الاصطناعي ، في حين تلاحظ افتقار النشاطات الاقتصادية الاخرى في بيئة الاعمال العراقية سواء كانت وحدات اقتصادية ذات الطابع العام الحكومي او وحدات اقتصادية ذات طابع خاص تعمل في القطاع الخاص وهدافة للربح .

3-2 التقارير المالية والافصاح المالي للوحدات الاقتصادية في بيئة الاعمال العراقية
يعنى الإفصاح المالي بالتقارير المالية للوحدات الاقتصادية إعلام المستفيدين الماليين ، سواء كان ذلك الافصاح مدرج في متن هذه التقارير أو كشوفات وإيضاحات مرافقة للتقارير المالية الرئيسية .

لذا فان الفكر المحاسبي يشمل أربعة أصناف من الإفصاح المالي والمحاسبي وهي كالاتي :-

اولاً : الإفصاح الإلزامي Mandatory Disclosure

ثانياً : الإفصاح الاختياري Voluntary Disclosure

ثالثاً : الإفصاح الكامل Disclosure Full

رابعاً : الإفصاح العادل Fair Disclosure

أولاً: الإفصاح الإلزامي Mandatory Disclosure :

وهو الإفصاح التي تقرّه وتُلزم به المعايير المهنية والقوانين والأنظمة المعمول بها في كل دولة على حدّ؛ إذ يتم إخضاع الوحدات الاقتصادية بنوعيتها من وحدات اقتصادية ذات الطابع العام الحكومي ، ووحدات اقتصادية ذات طابع خاص الى الالتزام بالإفصاح عن المعلومات في تقاريرها المالية ، وتكون هذه التقارير المالية خاضعة لإشراف ومتابعة جهات رقابية ومهنية حكومية ولهذه الجهات الرقابية السلطة القانونية في فرض عقوبات على المخالفين في عرض الإفصاح الإلزامي للبيانات المالية ضمن التقارير المالية الصادرة من تلك الوحدات الاقتصادية. (زيود وآخرون، 2011).

ثانياً: الإفصاح الاختياري Voluntary Disclosure :

ويُقصد به قيام بعض الوحدات الاقتصادية بالإفصاح عن بيانات غير ملزمة قانوناً من جهة رقابية أو حكومية ، ويُزيد هذا النوع من الإفصاح قوة ودعامة للإفصاح الإلزامي المُلزم به قانوناً وهذا ما يستدعي لجوء البعض من الوحدات الاقتصادية سواء كانت ذات طابع عام وحكومي أو ذات طابع خاص واهلي لزيادة ورفع الموثوقية بتقاريرها المالية ، (متولي، 2007) .

ثالثاً: الإفصاح الكامل Disclosure Full :

وهو الإفصاح الذي يتعدى لأعلى درجات الخصوصية للوحدات الاقتصادية ، ويشير الإفصاح الكامل إلى عرض جميع المعلومات المتوافرة والمتاحة بغض النظر ان كانت هذه المعلومات ضرورية وهامة أو غير ضرورية ولا فائدة منها ، بل يُتيح الإفصاح الكامل المستفيدين من الاطلاع على كل ما موجود في الشركة من معلومات في اي وقت (Robert Elliott and P.D Jacobson, 1994) .

رابعاً : الإفصاح العادل Fair Disclosure

ينطوي الإفصاح العادل الى الجانب الاخلاقي ، إذ يعتمد على عرض المعلومات التي تُشبع حاجات المستفيدين من تلك التقارير المالية بصورة عادلة للأطراف كافة . (أبوزيد، 1990).

3-3 جودة التقارير المالية Quality Of Financial Reports

ان جودة التقارير المالية تتناسب طرديا بمدى قدرة درجة الافصاح عن المعلومات ضمن التقارير المالية الصادرة عن الوحدات الاقتصادية وأثرها في قوة القرارات التي يتخذها مستخدمي التقارير المالية، إذ يؤكد الاتحاد الدولي للمحللين الماليين (Financial Analysts Federation) (FAF) مفهوم جودة التقارير المالية متمثلا بتوافر المعلومات بوضوح وشفافية وفي التوقيت الملائم .

3-4 القطاع المالي العراقي الحكومي والقطاع المالي الاهلي العراقي

بادر البنك المركزي العراقي باستخدام التقنيات الالكترونية بدءا من انشاء نقاط الدفع الالكتروني ، مما حث القطاع المصرفي العراقي الحكومي و القطاع المصرفي العراقي الاهلي وتشجيعهم على التعاملات المالية مع المستفيدين من خدمة هذه المصارف بنوعيتها (المصارف الحكومية والمصارف الاهلية) على تقليص التعاملات بالنقد قدر الامكان منذ اواخر عام 2016 ومستهل عام 2017 ، وبدأت التجربة على الموظفين والعاملين في القطاع العام بفرض تعليمات التوطين لرواتبهم ومستحقاتهم المالية من خلال (الماستر كارد) . (الموقع الالكتروني ، للبنك المركزي العراقي)

3-5 وزارة النفط العراقية

قيام وزارة النفط بتوعية العاملين لديها منذ نهايات عام 2016 من خلال استضافة مندوبين من المصارف العراقية الحكومية والمصارف العراقية الاهلية لإقامة محاضرات وندوات وورشات عمل بكل ما يخص التعاملات المالية الالكترونية ووسائل الدفع الالكتروني سواء داخل جمهورية العراق او خارج جمهورية العراق مما ينفع العاملين وييسر عليهم التعامل المالي في حال تواجدهم خارج البلاد ، وشملت الندوات التوعوية شرح تفصيلي لأنواع بطاقات الدفع الالكتروني وميزة كل نوع ، كما تمّ توعية العاملين ايضا عن المخاطر التي تُحيط بالتعامل المالي واساليب الاحتيال والاختراقات التي من المحتمل ان يتعرض لها المستخدم للبطاقات المالية الالكترونية ، وتمّ تطبيق التعاملات المالية الكترونية على العاملين في القطاع النفطي كافة منذ عام 2017 ، وتمّ الغاء التعامل بالعملات النقدية من صرف الرواتب او أية مستحقات للعاملين في القطاع النفطي والتحول بالكامل الى وسيلة الدفع الالكتروني ، ولم ينتهي الامر الى هذا الحد بل تعدى الى قيام وزارة النفط العراقية

بالإجراءات الالكترونية لنشاطاتها المتنوعة في تشكيلاتها كافة ، وقيام شركة توزيع المنتجات النفطية العراقية (احدى تشكيلات وزارة النفط العراقية) بتجهيز وقود السيارات من منافذ البيع (محطات تجهيز الوقود للمواطنين) من خلال بطاقات الدفع الالكتروني ، وسيتم بمسئله شهر ايلول 2025 العمل بالكوبون النفطي من خلال تطبيق الكتروني وتجهيز المواطن بوسيلة الدفع الالكتروني ، ويجري هذا الاجراء (الدفع الالكتروني) لكل منتج من منتجات النفط (زيوت ودهون ... الخ) . (الموقع الالكتروني ، وزارة النفط العراقية)

3-6 وزارة الكهرباء العراقية

اما عن وزارة الكهرباء فإنها بدأت بإنشاء منصة دفع الكترونية منذ نهايات عام 2024 لجباية خدمة تزويد المواطنين بالكهرباء ولكن المواطنين لم يتفاعلوا مع هذه المنصة في دفع مستحقات تزويدهم بخدمة الكهرباء ، عليه فان وزارة الكهرباء بصدد فرض وإلزام وسيلة الدفع الالكتروني من خلال تطبيق الكتروني مع مطلع عام 2026. (الموقع الالكتروني ، وزارة الكهرباء العراقية)

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

1. افتقار تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي عند اعداد التقارير المالية في الشركات الانتاجية والتجارية العراقية (القطاع العام والقطاع الخاص) .
2. الافتقار الى اعتماد استراتيجيات بعيدة المدى للنهوض ببيئة العمل من خلال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اعداد التقارير المالية .
3. الاهتمام المتزايد من قبل القطاع المالي البنكي الحكومي متمثلا(البنك المركزي العراقي) والقطاع المصرفي الحكومي متمثلا بـ (مصرف الرافدين ، مصرف الرشيد، المصرف الصناعي، المصرف الزراعي ، المصرف العقاري) بالتقنيات التكنولوجية وبالأنظمة الالكترونية وحاليا العمل بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاعمال المالية والمحاسبية واعداد تقاريرها وبياناتها المالية .
4. الاهتمام المتزايد لوزارة النفط العراقية بالتطبيقات الالكترونية وبتقنيات الذكاء الاصطناعي في اعداد تقاريرها وبياناتها المالية ومتابعة التطورات التقنية .

5. الاهتمام المتزايد لوزارة الكهرباء العراقية بتقنيات الذكاء الاصطناعي والسعي الى العمل الالكتروني التقني لما له منافع .

6. ان تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي لها ميزة واهمية كبيرة في مواجهة المخاطر وتعدُّ الوسيلة الدفاعية القوية للتصدي ومنع الاحتيال الالكتروني والاختراقات الالكترونية.

7. بالرغم من السرعة والدقة والشفافية التي تتميز بها تقنيات الذكاء الاصطناعي في اعداد التقارير المالية وجودة وموثوقية تلك البيانات المالية الا ان من المساوئ التي تحيط بها هو الاستغناء عن عدد كبير من البشر (العاملين) في حال سطوة تلك التقنيات على بيئة الاعمال مما يخلق بطالة ووضع اقتصادي متردي.

2-4 التوصيات

1-نوصي الشركات العراقية بقطاعيها العام والخاص وبصنفيها الشركات الانتاجية الشركات التجارية بضرورة وحتمية مواكبة التقدم العلمي في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اعداد تقاريرها المالية .

2-نوصي بـ اعداد خطط استراتيجية وبرامج تنموية هدفها رفع مستوى العاملين بمواكبة التقدم العلمي التقني في تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتسارع من خلال برامج تدريبية والبحوث العلمية والدراسات المستقبلية.

3-نوصي بـ توسيع قاعدة تدريب وتهيئة العاملين في القطاع البنكي والمصرفي

الحكومي ، لما تتسم التطورات بتقنيات الذكاء الاصطناعي بالتسارع والتجدد ،

والاهتمام بإنشاء فريق من العاملين المختصين في هذا المجال التقني مهامه تدريب

تشكيلات القطاع البنكي والقطاع المصرفي بهدف منافسة البنوك والمصارف الاجنبية

4-نوصي بتهيئة فرق مهنية متخصصة للإشراف والتوجيه بآلية العمل وفقا لتقنيات

الذكاء الاصطناعي وبما يتناسب والاهتمام الذي توليه وزارة النفط العراقية في اعداد

تقاريرها وبياناتها وعرضها للمستفيدين .

5-نوصي ببذل مجهود أكبر والسعي لمجاراة الاهتمام الذي تسعى لاجله وزارة الكهرباء

العراقية في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في اعداد تقاريرها المالية بالجودة

والدقة المطلوبة.

- 6-نوصي بالاستفادة من مزايا تقنيات الذكاء الاصطناعي وبما يصبُّ في مصلحة المستخدمين والبحث عن الميزات الجديدة التي تُستجد والعمل بها ،
- 7-تفادي المخاطر والاحتيايل والاختراقات من خلال التطبيق السليم لتقنيات الذكاء الاصطناعي .

المصادر

اولا: المصادر العربية

1. الجابر، غدير محمد عودة، 2020 . أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة الانظمة المحاسبية في المصارف الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى جامعة الشرق الاوسط قسم المحاسبة .
2. الخزرجي ، باسم رشيد علي و العبسي ،مرام فايز محمد " دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التنمية المستدامة: رؤية محاسبية " 2025 - مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد (21) ، العدد الخاص ، الجزء (2) :417-435.
3. السحيتي، هاني فهم ، 2024" الذكاء الاصطناعي مفهومه واهميته في المجال المالي الحكومي " مجلة وزارة المالية - حكومة دبي. ص10-12 .
4. حمادة، رشا، 2014، "قياس أثر الافصاح الاختياري في جودة التقارير المالية"، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة الأردن، المجلد 10 ، العدد (4) .
5. سارة عبد الرضا اللهيبي و الاستاذ المساعد الدكتور علي محمود سماكة " اثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على الاداء التسويقي المصرفي" دراسة تحليلية لاراء عينة من العاملين في القطاع المصرفي الحكومي في محافظة النجف الاشرف، 2024، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية جامعة الكوفة كلية الادارة والاقتصاد ، المجلد(20)، العدد(3): 438-469 .
6. صالح ،أحمد فاضل ، جاسم، سنان رحيم و رشيد، أحمد مشرف ، 2025" دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحد من مخاطر الاحتيايل المالي والمحاسبي في

- المنصات الرقمية"- مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية المجلد 21. العدد الخاص. الجزء (2): 380-393 .
7. (عبد الباقي ،ادبية) 2019 "الرقابة الداخلية حسب نموذج (COSO) و اثرها في تحسين التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية " - دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية ، دكتورا الفلسفة في الحاسبة ،جامعة النيلين.
8. عبد الحميد ، جيهان محمود، 2012 "تقييم أثر استخدام القيمة المضافة على جودة التقارير المالية" - رسالة ماجستير في المحاسبة كلية التجارة والاعمال ، جامعة حلوان.
9. (علي، علياء مهدي- رسالة ماجستير 2023م) " تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية وانعكاسه على متخذي القرار جامعة كربلاء كلية الادارة والاقتصاد قسم المحاسبة
10. (نافع، و محمود عبد المقصود) 2022 "أثر تقنيات الثورة الصناعية الرابعة على مهنة المحاسبة والمراجعة"- دراسة ميدانية ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية .المجلد(6)، العدد(3): 397-430.
- ثانياً: المصادر الاجنبية English sources
11. Fisher, I. E., Garnsey, M. R., & Hughes, M. E. (2016). Natural language processing in accounting, auditing and finance: A synthesis of the literature with a roadmap for future research. *Intelligent Systems in Accounting, Finance and Management*, 23(3), 157-214.
12. Mohanty, B., & Mishra, S. (2023). Role of Artificial Intelligence in Financial Fraud
13. Patra, D. P. K. (2011). Lecture Notes On Artificial Intelligence.
14. Reisenhofer, C. Die Anwendung von künstlicher Intelligenz bei unternehmensbezogenen Entscheidungen/vorgelegt von Carmen Reisenhofer.

15. Turner, L., Weickgenannt, A. B., & Copeland, M. K. (2020). Accounting information systems: controls and processes. John Wiley & Sons
16. Url, L. M. Forecasting mit künstlicher Intelligenz.2022.
17. Verma, M. (2018). Artificial intelligence and its scope in different areas with special reference to the field of education. Online Submission, 3(1), 5-10
18. Weber, F. (2020). Künstliche Intelligenz für Business Analytics. Springer Fachmieden Wiesbaden

ثالثاً: المواقع الالكترونية

- 1- الموقع الالكتروني - البنك المركزي العراقي
- 2- الموقع الالكتروني - الاتحاد الدولي للمحللين الماليين
- 3- الموقع الالكتروني - مصرف الرافدين العراقي
- 4- الموقع الالكتروني - مصرف الرشيد الالكتروني
- 5- الموقع الالكتروني - وزارة النفط العراقية
- 6- الموقع الالكتروني - وزارة الكهرباء العراقية